Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ولا يبدو أن الاوس والخزرج الذين كانوا يسعون لانتزاع السيطرة على الواحة من اليهود كانت لديهم اية خبرة بالتجارة والأعمال التجارية • واذا كان الأنصار حين دعوا محمدا ونحو سبعين من أصحابه القرشيين الى المدينة قد آووا رسول الله ﷺ فقد تحققت لهم لقاء ذلك مكاسب كثيرة من بينها وجود قائد أوتي خبرة بالشئون التجارية بالاضافة الى صفاته الأخرى ، وكان رسول الله ﷺ فى فترة مبكرة من حياته ذا شهرة في ادارة المصالح التجارية لتجار قريش الأغنياء •

ولم يقل لنا كتاب المغازى كيف دبر المهاجرون اراضهم فى المدينه خلال الفترة الاولى من اقامتهم فيها • وليس هناك ما يفيد أنهم غيروا نشاطهم واشتغلوا بالزراعة ، وانما هناك من أن لاخر اشارات في المصادر الى أنهم كانوا يعقدون صفقات تجارية ، وكان المهاجرون ، كما ذكر أبو هريرة ، ينفقون وقتهم فى الأسواق (٦٤) ولم يسمع عمر الرسالة التى وجهها الرسول ﷺ فقد ألهاه الصفق بالأسواق اى الخروج الى تجارة (٦٥) • وحين عرض سعد بن الربيع على أخيه عبد الرحمن بن عوف نصف ثروته فى المدينة قال عبد الرحمن بن عوف : « بارك الله لك فى أهلك ومالك • دلونى على السوق » ودلوا عبد الرحمن الى سوق بنى قينقاع فما رجع حتى استفضل أقطا وسمنا (٦٦) • ولا غرو فى أن يكون بنو قينقاع أول من أحس بالخطر لقدوم هذا العنصر التجارى الجديد ، وأن يكونوا قد خدموا مصالح عبد الله بن أبى انقاذا لأعمالهم التجارية •

ولم يتعرض نشاط المركز التجارى اليهودى بالطائف(٦٧) لمكروه ، لأن أهل الطائف فى جملتهم أداروا ظهورهم للرسول ﷺ (٦٨) • ومن الجهة الأخرى دعا بعض عرب المدينة الرسول ﷺ الى المدينة •

ولم يفكر بنو قينقاع ، الذين لم يعتادوا على المنافسة ، استغلال خبرة المهاجرين فى الأعمال التجارية لأنفسهم